فظاهره الامر ومعناه النهي قال عليه السلام من اتى
بالمنكر عن ابو ابراهيم فظاهره تحريم المنكر فيه
المعنى فيه انت والمراد بهي المنكر عن ابو ابراهيم ثم ذكر
انه رضي بها الحرام ثم قال وقول ينظر فيه في النجوم
فلا يعلمها فيجاء ذلك ان تركتها اختطاراً ثم قال ابو
ابن الحنفية واما قوله في ابن الكرخي الايمان انشاء الله
يطلع عليه انبياء ورسله فلا يجوز الفرق بين التزاب
وهي من خطاب الشيطان واخذ الاجرة عليها حرام
البسوزيلي الحديث خرجه مسلم وذكر الخطابي من
التاويل مثل ما قال هو على انه على النهي عيراني و
ظهر من البعلي خلافه لانه من ابن تعلم الموجعة
والمشروع منع من التجزي واخذ على الغيب جملة ومعناه
عرف بهي واجبي خطر هذا الذي تجوزون اصابته الانبياء
بوسيلة الاجابة لكلها على ما تاولوه بعضهم **البسوزيلي**
وقد ادركت بعض العلماء يستخدمه ويستعمله وعلى كيف
ابي سعيد يستخدمها الاحاد يقول وعلى ليس هي هي
وكانه يستخدمها العلم النجومي في التواليف والصواب
تركه كما قال الحق رشده والخطابي لانه من دعوى علم
الغيب فلا يجوز به الا الانبياء عليهم السلام لاكن
قبيل المازري فيها قيد على احاديث الجوز فلا
في الحديث ان يكون هذا نوع بعض منهم فقال اخبرني
عمرو الجماعي عن سليمان قال كنا عند ابن عمر حين
وصل الخبر بكسر العزوا اخذ ابن ال فقم بقال عنا
ما خرج لحمة فيها جميع ما اراني الغصة بعينيها
من ذلك فقال لا تعجلوا ما دلسوا حتى تاتيكم
وخرج كما هو الى الشيخ ابي عمران فقرء عليه البلا

ينزل

ينزل فقال له اتيتك بالعجب فقال له ما هو يا ابا الفضل
فقال ان عمر بن ملجم فتح ثم اتى رايتها منذ مرة وهي تحرق
ما زالت وفيها جميع ما اراني هذه الغصة ما اخبرنا عن
هذه الملحمة هل هي صحيحة ولها اصل وعمل تروى فقال انها
احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تنقل صحيحة وتقبل
وانه رايت حين عرضها فرح فتبلوا منها هذه الاشياء
وهذا غير صحيح لانه لو كان لمشروع وداع وعلم ثم اشكل عن
سائر المشاريع وقيل انها عمل ما قبل كان يوحى اليهم
بها الانبياء وقيل عمل الكهان فيما من قبل زمان النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل انها هبشة من العجم وربما صلاة
في بعض الانبياء ما يمكن فهو هذا الزعم انه هكذا ذكر
ابو عمران **الهسازري** اخرى ما فيها انها مبنية على النجوم
كما ذكر لاكن الاصح في حكي ان هذا الامر مقدار الله تعالى
لزوجها جميل الصورة فرغبت بوجهه في قيمتها وقالت
تنتظرها فلما دخل عليها حديق زوجها العجمة فلما منع
ان زوجتهم هذا قد اتى من سفره فلما احست به قامت
من نومها مرعوبة فقال لها لا تخافي انا فلان كنت ان
بعلك اتى وخرج عنها من اهل الحق ثم خرج من عندها
بعض الفقهاء فلم يشكوا انه كان معها فرق بها عمر
في ذلك فاتى زوجها فقال تقتلها فمنعهم ابوها وقال اهدر
كرامة مع قبيلته وكان ان لا تقتلوا ثم اضطروا على ان
يطلبوا الكاهن المشار فيخبرهم بهم فاكان فيه عقل
عليها ابوها فقال يا بنية ان تقامي ما يقول لك فلما
برح تستر عيني وعبيد بالسيف وتقاتل العرب لما
لقي الكاهن فيقتلها ويقتلهم وان كنت بريئة كنا
لا نستبر عليك بالي الكاهن فقالت له الاتاء والقرى والاصنام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)